



تونسيات  
TOUNISSIET

# تونسيات

نشرة إلكترونية العدد 12  
نوفمبر 2017 - فيفري 2018



## تعزيز حقوق النساء

## الترويج للمدن الأمنة للنساء والخدمات العامة المستجيبة للنوع الإجمالي



# 2018

## في البدء:

تشرف جمعية تونسيات بتقديم العدد الثاني عشر من نشرتها الفصلية و التي تضمّ مختلف الأنشطة و الفعاليات التي قامت بتنفيذها خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2017 إلى غاية فيفري 2018.

شمل هذا العدد الندوات و اللقاءات و الحملات التحسيسية و الدورات التدريبية التي قامت تونسيات بتنفيذها في إطار برنامج تعزيز حقوق النساء و التي من بينها دورة تدريب المتدربات على منهجية الخمس خطوات لإستراتيجيات فعّالة في حقوق الإنسان تمكّنت من خلالها الجمعية على تكوين ثلّة من المدربات على التقنية الحديثة لمناصرة القضايا الحقوقية.

من جهة أخرى و سعيا منها على مزيد دعم إدماج النوع الإجتماعي في الخدمات العامّة و تحديدا في قطاع النقل عملت الجمعية في إطار مشروع الترويج للمدن الآمنة و الخدمات المستجيبة للنوع الإجتماعي و بالتنسيق مع الشركاء و صنّاع القرار على تنظيم مجموعة من الحملات التوعوية و الندوات و تكوين الشباب في صياغة و رقاقات السياسات العامّة وذلك لعرض و صياغة المشاكل التي وقع تحديدها سابقا و لإقتراح الحلول و التوصيات المناسبة.

وتؤد جمعية تونسيات من جميع قرائها و متابعيها أن يتفاعلوا معها من خلال موقعها على شبكة الإنترنت و بريدها الإلكتروني بإبداء ملاحظاتهم و تقديم مقترحاتهم التي من شأنها تطوير هذا العمل المتواضع و الإرتقاء به نحو الأفضل.

متابعة شقيقة

الكاتبة العامة: منى بحر

25 نوفمبر 2017

## برنامج تعزيز حقوق المرأة

في إطار المشاركة في الحملة العالمية "16 يوم من النشاط لمناهضة العنف ضد النساء"، والتي تبدأ في الخامس والعشرين من نوفمبر من كل عام و هو اليوم الذي يتزامن مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، والتي تنتهي في العاشر من ديسمبر في نفس العام و هو اليوم الذي يتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، نظم الديوان الوطني للأسرة و العمران البشري المندوبية الجهوية بتونس بالشراكة مع وزارة الشباب و الرياضة المندوبية الجهوية بتونس و الكريديف و جمعية تونسيات و جمعية TAMSS و الجمعية التونسية للصحة الإيجابية و دار الشباب الحرايرية و دار الشباب بيرين و المركب الشبابي ابن سينا و دار الشباب المتنقلة يوما تحسيسيا لمناهضة العنف ضد المرأة و ذلك يوم 25 نوفمبر 2017 بشوارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة.

تخلت هذه التظاهرة جملة من الأنشطة و العروض تمثلت في :

توزيع مطويات حول طرق التصدي للعنف المسلط على المرأة

تقديم عروض مسرحية من قبل الشباب حول العنف ضد المرأة

تقديم عروض تنشيطية و موسيقية

تنظيم ورشات رسم للأطفال



## تونسية... ما تتعنفش...

من جهتها قدمت جمعية تونسيّات عرضاً موسيقيّاً وقام أعضاؤها و منخرطوها و متطوعوها بتوزيع 600 مطوية تحت شعار "تونسية... ما تتعنفش... القانون معايا و الدستور يحميني". تتضمن تعريف أنواع العنف الذي من الممكن أن تتعرض له المرأة و طرق التبليغ و الحماية و التعهد بالمرأة المعنفة من قبل المراكز المختصة و السلط المعنيّة. كما تولت منسقات الجمعية و ثلة من المنخرطات اللاتي وقع تكوينهنّ في هذا الإطار بالتعريف بالقانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة و توعيّة النساء الحاضرات بحقوقهن و بمختلف النقاط الواردة في القانون.





أيام 6 و 7 ديسمبر 2017

## "مرا و العنف لا"

مواصلة لمشاركتها و إنخراطها في الحملة العالمية لناهضة العنف ضدّ المرأة وحت شعار "مرا و العنف لا".  
نظم المركز الثقافي الرياضي للشباب بالمنزه و المندوبية الجهوية لشؤون المرأة و الأسرة بأريانة بالشراكة مع  
جمعية تونسيات و جمعية إغاثة بلا حدود و مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث و الإتحاد الوطني للمرأة  
التونسية و الكريديف و جمعية "وين الخير وين أنا" تظاهرة تحسيسية من أجل التصدي لجميع أنواع العنف  
القائم على النوع الاجتماعي و ذلك أيام 6 و 7 ديسمبر 2017.

تضمنت هذه التظاهرة الورشات التالية:



معارض

ورشات  
حية



عروض لأفلام  
وثائقية و سينمائية  
طويلة

ورشات  
توعوية

أيام 20، 21، 22، 23، 24 ديسمبر 2017

## "منهجية الخمس خطوات لإستراتيجيات فعّالة"



حرصا منها على تقوية قدرات المجتمع المدني و لمزيد العمل على تكوين خبراء في المناصرة ضمن القضايا المطروحة على الساحة الوطنية. نظمت جمعية تونسيات أيام 20، 21، 22، 23، 24 ديسمبر 2017 دورة تكوين مدربات حول "منهجية الخمس خطوات لإستراتيجيات فعّالة".  
تحت إشراف السيد عمر الطباخة المدّرب الرئيسي لبرنامج التكتيكات الجديدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و بمشاركة 18 مشاركة من منخرطات جمعية تونسيات الفاعلات.

تهدف هذه الدورة إلى بناء و تبادل المعارف و المهارات عن منهجية التكتيكات الجديدة لإستراتيجيات فعّالة و تمكين المشاركات من الآليات اللازمة لتطبيقها على قضايا المناصرة في تونس. عمل المدّرب خلال الثلاث الأيام الأولى من التدريب على شرح و تعريف المصطلحات المنهجية التي يعتمدها فريق تدريب التكتيكات الجديدة و مراحل منهجية الخمس خطوات لإستراتيجيات فعّالة و التي تركز على مصادر المعرفة الثلاثة المبنية على فلسفة صن تزو. وقدّمت المشاركات عروضاً مبسّطة لتسليط الضوء على أهداف حملاتهن و التي قُمن بتطويرها. و في اليومين الآخرين من التدريب تم تنفيذ جلسات تطبيقية للمتدربات حيث قدمت كل متدربة جلسة تطبيقية للمدربات الأخريات و المدرب و قُمن بإستخدام طرق و أساليب مختلفة تساعد على تعزيز تعلم المشاركات في فهم محتوى المنهجية اللّاتي إعتمدنها والتي كانت فرصة لكل مشاركة لعرض إبداعها الخاص في تقديم المنهجية التي إعتمدتها. كان لهذه الدورة دور كبير تمثّل في تدريب ثلّة من الناشطات على نشر هذه التقنية الحديثة لمناصرة قضايا حقوق الانسان.



2 فيفري 2018

## "حملة أمي سالمة"

في إطار تقوية قدرات الجمعيات الشريكة و تعزيز العلاقة مع المؤسسات الحكومية عملت الجمعية على عقد جملة من الإتفاقيات و الشراكات من ضمنها إتفاقية شراكة مع المندوبيّة الجهوية للصحة الإيجابية بتونس و وقع على إثرها تنظيم عدّة لقاءات عمل و أنشطة. في هذا الإطار نظمت المندوبية الجهوية للمرأة بتونس و المندوبية الجهوية للصحة الإيجابية بتونس بالشراكة مع جمعية تونسيات و دار الشباب الحرايرية. يوم الجمعة 2 فيفري 2018 يوما توعويا تحت شعار "حملة أمي سالمة" و ذلك للتعريف بالقانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 و المتعلق بالقضاء على العنف ضدّ المرأة.

تمّ خلال هذا اليوم التوعوي :

تبسيط المفاهيم الواردة بقانون العنف ضدّ المرأة لجميع الحاضرين.

عرض ومضة تحسيسية و شريط وثائقي حول مخاطر العنف و التحرش ضدّ المرأة.

توزيع 70 مطوية.





10 فيفري 2018

مائدة حوارية حول:

## المساواة في الإرث بين الثوابت الدينية والتحولات الإجتماعية

تفاعلا مع جميع الأحداث و التطورات التي يمكن أن تطرأ على الساحة الوطنية و التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بقضايا المرأة، وفي إطار أعمال لجنة الحرّيات الفردية و المساواة و التي تمّ إحداثها من قبل رئيس الجمهورية بتاريخ 13 أوت 2017 احتفالا بعيد المرأة و التي تتولّى اعداد تقرير حول الإصلاحات المرتبطة بالحرّيات الفردية و المساواة استنادا لمقتضيات دستور الجمهورية الثانية و المعايير الدولية لحقوق الانسان. تم إقتراح مسألة الإختيار المسبق للنساء و الرجال في الزواج بين نظام الإرث الإسلامي أو نظام المساواة في الإرث. وذلك بإدخال تعديلات على القوانين الجاري بها العمل حاليا هذا المقترح أثار جدلا و نقاشات كبيرة داخل البرلمان وفي المجتمع التونسي.

في هذا الإطار عملت جمعية تونسيات على تنظيم جملة من الحلقات مع رجال الفقه و القانون و الأكاديميين و جميع الأطراف التي لها علاقة بالموضوع و ذلك بهدف توحيد الآراء و فهم أكثر للموضوع من الناحية الشرعية و القانونية و مدى تفاعل المجتمع مع هذه القضية لذلك نظمت جمعية تونسيات بالشراكة مع رابطة تونس للثقافة و التعدّد مائدة حوارية حول: "المساواة في الإرث بين الثوابت الدينية و التحولات الإجتماعية" و ذلك يوم السبت 10 فيفري 2018 بتونس وبحضور ثلة من المنقّفين و الباحثين و الأكاديميين و المختصين في القانون و في علم الإجتماع و الفقه و ذلك تحت إشراف الميسر محرز الدريسي.





عزّج الميسر منذ بداية الجلسة على مدى أهمية مثل هذه الجلسات التي تتناول مواضيع تتّسم بالإلتباس والضبابية في التداول. للتناول الحوارى المجتمعى لمسألة الميراث من الجانب التقنى. فالقضايا لاحتاج فقط إلى مجموعة قوانين وقرارات من الدولة ومن الهياكل الرسمية بل حتاج إلى إثرائها وتعميقها من خلال الحوارات بين المثقفين والمهتمين بالشأن المدنى والشأن الدينى و الشأن الوطنى بشكل عام.

من جهته أعتبر الأستاذ محمد القوماني أنّ موضوع المساواة فى الميراث برز فى أجندة سياسية وحقوقية و إجتماعية سابقة للثورة و سابقة للسباق الحالى دون نسيان المواثيق الدولية والأجندة الكونية التى تريد إرساء قضية المساواة فى العالم وليست الصكوك الدولية وسيداو إلاّ واحدة من المحطات الكبرى فى هذا الإجاه.

أما الدكتور محمد المستيرى والدكتورة بثينة الجلاصى بمعهد الحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة والدكتورة سماح بن فرح رئيسة قسم الفقه بمعهد الحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة فقد اعتبروا أنّ نظام الإرث هو نظام شرعى قرآنى وهو فريضة من الله. وهو حدّ من حدوده و أنّ النص قطعى و ثابت أمام وجود مسلمة دينية عقائدية أو واقعية تقول بوجود أن ننظر إلى التحولات الإجتماعية فى نظام الإرث. و مسلمات فلسفية أخرى تقول بوجود المساواة بين المرأة والرجل. هذه المسلمة إيجابية لأنها تركز عن العقلانية و أنّ هذا الإشكال ليس دينى فقط. و إنّما دينى ومدنى.



ركّز رجل القانون الدكتور محمد رضا الأجهوري على الدور الذي يلعبه القانون في تطوير المجتمع من زوايا معينة بما في ذلك الجانب المتعلق بالأحوال الشخصية مثلما حصل في تونس ولكن الدور التحديثي للقانون ربما يكون على حساب الواقع الاجتماعي عندما ينفرد صاحب السلطة بفرض قناعاته الإيديولوجية من خلال نص قانوني ويكون ذلك صادما لعدد كبير من الناس اللذين لا يقبلون بذلك. في كل الأحوال وبالرغم من الدور الإيجابي للنص القانوني في تحديث الواقع. إلا أنه قد لا يحقق أهدافه بالطرق المرجوة.

من جهته بيّن الدكتور حميدة النيفر في مداخلته أنه من الضروري تبادل الرأي فيما يتعلق بالقضية وتأطيرها قبل الدخول في الجانب التأويلي المتعلق بالنص ووضع النصوص. المشكلة في نظره أن خصوصية مسألة الميراث في تونس مرتبطة بطبيعة الدولة التي يبدو بأنّ " لديها سلطة على المجتمع وكأن المجتمع شيء لا قيمة له يحتاج للوصاية".

أمّا الدكتور منير التليلي فقد رأى أنّ هذه المسألة تحتاج إلى التفكير لأن هذه المنظومة في الغالب بنيت على أساس الغنم بالغرم و في هذه الوضعية لم يعد هناك غنم و بالتالي ليس هناك غرم فعلى الدولة إذن أن تتحمل مسؤوليتها في إعالة مثل هذه الوضعيات و هي ليست بالقليلة. و اليوم يجب أن نسبق هذا التطور ولسنا بحاجة إلى أن تتولى الدولة الإشراف على كل شيء بل لابدّ أن تترك المجتمع المدني حتمّ مسؤوليته ومدى ضرورة فهم هذه المنظومة لأننا ربما عندما نتحدث عن المنظومة أو الإرث فكل شخص يتحدث إنطلاقا من ذاته ومن محيطه الضيق.



## مشروع الترويج للمدن الآمنة و الخدمات العامة المستجيبة للنوع الإجتماعي

24 فيفري 2018

### تقديم المشروع:

بعد إدماج مقارنة النوع الإجتماعي في الخدمات العامة و خاصة في قطاع النقل، الذي أصبح يشكل معاناة يومية في صفوف النساء و الفتيات بسبب إستفحال ظاهرة التحرش الجنسي.

تعمل جمعية تونسيات من خلال مشروع "الترويج للمدن الآمنة و الخدمات العامة المستجيبة للنوع الإجتماعي" الذي يتم تنفيذه في ثلاث مناطق وهي منطقة باردو من ولاية تونس و منطقة المروج من ولاية بن عروس و منطقة بني خيار من ولاية نابل، من أهدافه:

و قد تم في هذا الغرض عقد إجتماعات مع مواطنين و ناشطين من المجتمع المدني من أجل تدارس أولوياتهم في ما يتعلق بالمدن الآمنة و تنظيم فعاليات مع أصحاب القرار والتي أفضت إلى تحديد المشكل.



• منطقة باردو من ولاية تونس المتمثل في بناء أنفاق تحت أرضية للمتجولين و جسور للعبور منها و تشييد جدار عازل يقسم المدينة إلى قسمين و هذا يمثل مشكل حقيقي لأمن و سلامة تنقل المواطنين و خاصة منها المرأة كما سعت للترويج له عبر إقامة حملات تحسيسية و تنظيم لقاءات مع رئيس بلدية المنطقة و مسؤولي الشبكة الحديدية السريعة لتدارس هذا المشكل.

• منطقة بني خيار من ولاية نابل في تنقل التلاميذ القاصدين معهد بني خيار إنطلاقا من مدينة المعمورة و الصمعة و بني خيار يوميا على الأقدام، حيث بينوا أن هؤلاء التلاميذ الذين يسكنون مدينة المعمورة يسلكون طريقا مختصرا غير مغبد للوصول إلى المعهد مع ما يحمله لهم من مخاطر، وذلك بسبب ندرة المواصلات على الطريق المعبد من ناحية و طول مسافته من ناحية أخرى و يكمن الإشكال في كون هذا الطريق المختصر الغير مطروق و الغير آمن و الذي يشق ضيعات فلاحية كثيرا ما يتعرض فيه التلاميذ ولا سيما الفتيات إلى العنف اللفظي و المادي و التحرش الجنسي و حتى الاغتصاب كما حصل مع إحدى التلميذات ذات مرة.

• في منطقة المروج من ولاية بن عروس اتفق المشاركون في الاجتماعات المنعقدة ضمن المشروع أن الأولويات هو أمن النساء و الفتيات في وسائل النقل العمومي و المحطات و محيطها حيث يكثرت تعرضهن إلى العنف المادي و المعنوي و الجنسي و الاعتداءات اللفظية و المادية باستعمال القوة.

# حملة تحسيسية "إحميني و قرّيني"

11 نوفمبر 2017

تعدّ الحملات التوعوية آلية مطلوبة لتحقيق تغيير ما في المجتمع فهي تمثل جأوبا مع ما يصبو إليه خاصة نشطاء المجتمع المدني في الرفع من مستوى الوعي العام و تعزيز المشاركة في العملية التنموية لذلك و في إطار مشروع الترويج للمدن الآمنة للنساء والمستجيبة للنوع الإجتماعي و إستجابة لما أثاره المشاركون في البرنامج من منطقة بني خيار في مختلف الإجماعات.

نظمت الجمعية يوم السبت 11 نوفمبر 2017 حملة توعوية بمعتمدية بني خيار تحت شعار "إحميني و قرّيني" وذلك بهدف تأمين محيط المعهد الثانوي بالمنطقة من جميع المخاطر التي يمكن أن تهدّد أمن و سلامة تنقل التلاميذ و خاصة الفتيات منهم.

تمّ خلال هذا اليوم توزيع 200 مطوية تحسيسية بالقضية المطروحة على المارة و على الإطار التربوي و التلاميذ بالمعهد للتوعية بخطورة المشكل و في مرحلة ثانية تمّ توزيع عريضة و جمع التواقيع وذلك بهدف:

تكثيف الدوريات الأمنية بمحيط المعهد كلما دعت الحاجة.

تكثيف سفرات الحافلات من المعهد بإجّاه العمورة و الصمعة.

إعادة العمل بنظام قاعات المراجعة في المؤسسة التربوية.

إنارة الطريق العمومي بين المدرسة الإعدادية و العمورة: المسلك الفلاحي سابقا.

\* لقيت هذه الحملة التحسيسية تفاعلا إيجابيا كبيرا من الحضور و جميع المتطوعين.



## حملة تحسيسية "المروج مدينة آمنة للنساء"

3 ديسمبر 2017

### • حملة توعوية بمنطقة المروج

نظمت جمعية تونسيات بالشراكة مع الغرفة الفتية العالمية بتونس العاصمة حملة توعوية تهدف إلى مناهضة العنف المسلط على المرأة في وسائل النقل والتنقل وذلك يوم الأحد 3 ديسمبر 2017 تحت شعار "المروج مدينة آمنة للنساء" "ماتسكتش فما قانون" ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الزوال بجانب إحدى المركبات التجارية بالمروج الأول.

تمّ خلال هذه الحملة توزيع 150 مطوية تحسيسية بمدى استفحال ظاهرة التحرش بوسائل النقل العمومي بمنطقة المروج و بالتحديد بالمترو الخفيف 6.





# أيام دراسية حول القانون الأساسي عدد 58

12 نوفمبر 2017

بهدف تفسير محتوى القانون المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة وتبسيط محتواه. نظمت جمعية تونسبانت أيام دراسية لجميع الفاعلين و الناشطين في المشروع في المناطق الثلاث حول القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 و المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة يوم 12 نوفمبر 2017 لفائدة منطقة بني خيار. كما انتفع بقية الناشطين بهذا التكوين في الفترة السابقة وذلك تحت إشراف القاضية والباحثة في القانون السيدة فاتن السبعي.

عملت السيدة فاتن السبعي خلال هذه الأيام الدراسية على :

تقديم الإطار العام للقانون و أحكامه العامة موضحة  
آليات الوقاية والحماية

و بينت آليات التعهد بالنساء ضحايا العنف  
و التنسيق و المتابعة

و خصوصية التجريم في هذا القانون و في الفضاء  
العام



## مائدة مستديرة

9 ديسمبر 2017

في إطار مشروع الترويج للمدن الأمنة للنساء والخدمات المستجيبة للنوع الإجمالي وبهدف تقديم البديل التقني لمشروع القطار السريع المارّ بساحة باردو و استعدادا لحملة المناصرة التي سيقع تنفيذها في منطقة باردو، نظمت الجمعية يوم السبت 9 ديسمبر 2017 مائدة مستديرة بمقر البلدية حول التنقل الأمان بمدينة باردو وذلك بحضور الجمعيات التالية:



و قد قام مكتب الدراسات الممثل في شخص السيد ناجح بن آمنة المهندس المعماري و السيد الياس العروي بعرض البديل التقني الذي نال اعجاب جميع الحاضرين.



## جلسة حوارية تحت عنوان "التنقل الآمن بمدينة باردو"

14 ديسمبر 2017

نظمت جمعية تونسيات يوم 14 ديسمبر 2017 جلسة حوارية تحت عنوان "التنقل الآمن بمدينة باردو" و ذلك بحضور ممثلين عن الشركة التونسية للشبكة الحديدية السريعة، و ممثلي الاتحاد الأوروبي و نواب مجلس نواب الشعب وخبراء عن قطاع النقل و مهندس معماري و مهندس مدني عن مكتب الدراسات و ممثلين عن وكالة احياء التراث وممثلين عن المجتمع المدني.

قدمت السيدة هند البوزيري رئيسة الجمعية مشروع الترويج للمدن الآمنة و المستجيبة للنوع الإجتماعي مبرزة أهم أهدافه و أنشطته و مبينة واقع خدمات النقل الحالية بتونس. كما شددت على ضرورة زيادة الوعي العام بضرورة إدماج مقاربة النوع الإجتماعي في جلّ الخدمات العامّة و خاصة في قطاع النقل. مشيرة إلى أنّ الهدف الأساسي من هذا اللقاء هو تبادل الأفكار لتحسين نوعية خدمات النقل و ضمان سلامة و أمن المرأة .

من جهتها بيّنت السيدة لطيفة جردق المسؤولة عن العلاقات بشركة RFR مراحل تنفيذ مشروع القطار السريع و المسار الذي سيمرّ بمدينة باردو و التحسينات و التغييرات التي اقترحتها المجتمع المدني سابقا و المتمثلة في المصاعد و المداخل الكهربائية و توفير الإنارة و دوريات الأمنية مشيرة أن الشركة ستسعى لتنفيذ هذه التوصيات كما عبرت عن انفتاح الشركة على جميع المقترحات التي من شأنها تضمن الأمن و السلامة للجميع.



## جلسة حوارية تحت عنوان "التنقل الآمن بمدينة باردو"

14 ديسمبر 2017

قدّم السيد ناجح بن أمانة المهندس المدني الذي كلفته جمعية تونسيات بإعداد الدراسة الميدانية حول مشروع القطار السريع بباردو ومدى خطورته على سلامة المواطنين. تضمنت هذه الدراسة جملة من المقترحات العملية التي من شأنها أن تسهل خدمات النقل لجميع فئات المجتمع. حيث عرّج على مسألة بناء الأنفاق التي أثبتت في عدّة دول في العالم فشلها في ضمان أمن المواطن رغم توفّر الإنارة فيها و كاميرات المراقبة و الجسور التي تعدّ غير مستجيبة للنوع الاجتماعي.

كما أكدّ المهندس أنه لا يطالب بتغيير فكرة المشروع. و لكن إعادة النظر في القسط المار من ساحة باردو. فكان البديل كالاتي :  
مرور القطار تحت الأرض و بناء نفق للسيارات حتّى تكون ساحة باردو للمتجولين و المترو الخفيف مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تسهيل خدمات النقل للمواطن و توفير الأمن للمرأة خاصة مع تنامي ظاهرة التحرش في وسائل النقل. مئوها أن هذا البديل قابل للتحسين و التغيير و التطوير .



# جلسة حوارية تحت عنوان "التنقل الآمن بمدينة باردو"

14 ديسمبر 2017

أما السيد حسان عبيد الخبير في قطاع النقل فقد أكد على مدى أهمية مشروع القطار السريع في تحسين خدمات النقل و التنقل للمواطنين و لإجّاح هذا المشروع لا بدّ أن يكون منبثقا من حاجيات المجتمع و يأخذ بعين الإعتبار خصوصية جميع الفئات من ذوي الإحتياجات الخاصّة و الأطفال والمرأة.

من جهتها أكدت السيدة أميرة باللطيف ممثلة عن وكالة أحياء التراث رفضها التأم لبناء الأنفاق و تغيير ساحة باردو التي لها رمزية تاريخية و ثقافية مبرزة أن معهد التراث لم يكن على علم بهذه المسألة و لا بدّ من أخذ ترخيص مسبق منه قبل بداية الأشغال.



## صياغة الورقات سياسات عامة

18 نوفمبر 2017

نظمت جمعية تونسيات يوم السبت 18 نوفمبر 2017 دورة تدريبية حول اعداد أوراق السياسات العامة لفائدة 22 مشاركا من باردو و المروج الناشطين ضمن المشروع و ذلك تحت اشراف المدرب و مستشار المصالح العمومية يسري مقديش. تمّتل مخرجات الدورة فيما يلي:



تعريف أوراق السياسات العامة و مميزاتهما.



تحديد الإشكاليات المتعلقة بالسياسات و الجمهور المستهدف لها.



تجميع المعلومات و الحقائق و صياغة المقترحات و التوصيات.

تحرير و نشر أوراق السياسات العامة.

الإستثمار البلدي المستجيب للنوع الإجتماعي.



## اعداد أوراق السياسات العامة لفائدة فريقي باردو و المروج

18 نوفمبر 2017

الإستثمار هو مجموع المشاريع البلدية الإستثمارية المزمع إجازها وهو يحدّد جملة التوجهات والخيارات التنموية على المدى القريب و المتوسط التي يرغب مجلس الجماعة المحلية في تنفيذها قصد النهوض بشؤون متساكنيه وتقديم الخدمات لفائدتهم في أفضل الظروف. في هذا الإطار و تواملا لتنفيذ أنشطة مشروع الترويج للمدن الآمنة و الخدمات المستجيبة للنوع الإجتماعي نظمت جمعية تونسيات 3 دورات تدريبية تحت عنوان "الإستثمار البلدي المستجيب للنوع الإجتماعي".

الدورة الأولى كانت بتاريخ 1 جانفي 2018 بنابل تحت إشراف المدرب و المختص في الحوكمة المحلية السيد يسري مقديش و الثانية بتاريخ 13 جانفي لفائدة الناشطين بمنطقة المروج و الثالثة يوم 20 جانفي 2018 لفائدة الناشطين بمنطقة باردو و بحضور ممثلين عن بلدية باردو و ممثلين عن الكشافة التونسية بالتحديد فوج باردو و ممثلين عن المجتمع المدني الناشط بباردو.

عمل المدرب خلال هذه الدورات على شرح :

مفهوم النوع الإجتماعي

النوع الإجتماعي في الحوكمة المحلية

تصنيف المشاريع الإستثمارية البلدية

واقع وآفاق الإستثمار البلدي المستجيب للنوع الإجتماعي



## ندوة صحفية

2 فيفري 2017

لتحقيق المساواة بين المرأة و الرجل و توفير فرص التكافؤ بينهما في جميع المجالات التي أقرها دستور 2014 في الفصل 46 منه، بات ادماج مقاربة النوع في الخدمات العامّة أمرا ضروريا لما يلعبه من دور كبير في القضاء على التمييز ضدّ المرأة و انتهاك حقوقها وهذا ما سعت جمعية تونسيات إلى تحقيقه من خلال تنفيذ أنشطة مشروع " الترويج للمدن الآمنة والخدمات المستجيبة للنوع الاجتماعي ". وفي هذا الاطار عقدت جمعية تونسيات يوم الجمعة 2 فيفري 2017 ندوة صحفية بالعاصمة لعرض تقريرها النهائي حول "مقاربة التحليل التشاركي للخدمات العامّة المستجيبة للنوع الاجتماعي" الذي تضمن الاطار الدولي للقضاء على العنف ضدّ المرأة و الاطار الواقعي و العربي للعنف ضدّ المرأة و مدى ارتباط المدن الآمنة بحصول النساء على حقّهن في الخدمات العامّة و تحليل المقاربة التشاركية التي تمّ اعتمادها في هذا المشروع و أبرز النتائج و التوصيات التي تمّ التوصل إليها.

قامت السيدة هند البوزيري خلال هذه الندوة بتقديم مشروع الترويج للمدن الآمنة و الخدمات المستجيبة للنوع الاجتماعي ومراحل تنفيذه، مؤكدة على مدى أهمية أدراج النوع الاجتماعي في السياسات القطاعية على غرار قطاع النقل و التنقل و ضرورة تحليل احتياجات المجتمع قبل بداية أي مشروع مجتمعي.

من جهة أخرى أكد السيد حاتم كبوس ممثل عن منطقة بني خيار و رئيس جمعية رعاية المؤسسات التربوية مدى أهمية هذا المشروع الذي كان فرصة للناشطين فيه لإستخراج و معرفة مشاكلهم الحقيقية مشيرا إلى أنّ مشاركتهم كانت فعّالة في جميع الملتقيات و الندوات و الدورات التكوينية التي كانت مفيدة جدّا على جميع الأصعدة مكنتهم من الوصول إلى أصحاب القرار و كيفية طرح مشاكلهم و تنفيذ حملات مناصرة.



أما السيد محمد أمجد الدريسي مثل عن منطقة المروج و أمين مال الغرفة الفتية العالمية بالعاصمة فقد أفاد أن المقاربة التشاركية أصبحت إحدى أهم ركائز العمل الفعال في إعداد و تنفيذ و تقييم برامج عمل المجموعات. ولضمان مشاركة المجتمع المدني بكل مكوناته في تدبير الشأن المحلي. منوهاً أنّ هذا المشروع كان فرصة كبيرة للشباب للتعرف على المنظومة القانونية و التشريعية الوطنية من خلال الدورات التكوينية التي تلقوها حول القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 و المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة والتي كانت مهمة جدا و ساعدتهم في حملتهم التي كانت تحت شعار "ما تسكتش فما قانون" و التي كان موضوعها القضاء على التحرش الذي يتعرض له المرأة في النقل العمومي و التي تم تنفيذها بمنطقة المروج. و من بين أهم و أبرز مخرجات هذا المشروع حسب رأيه القدرة على التأثير على الناس وتعريفهم بمحتوى القانون لتفعيله على أرض الواقع و لكي يتسنى للمرأة بمنطقة المروج المطالبة بحقوقها و حماية نفسها من تعرضها للتحرش في وسيلة النقل العمومي "المترو الخفيف".

عبّرت الناشطة ضمن هذا المشروع و ممثلة منطقة باردو السيدة وصال ونيس أنّ العمل على الاشكاليات التي تمّ رصدها خلال كل الاجتماعات و المنتقيات بمنطقة باردو و التي تمثلت في مسار السكة الحديدية الذي يمر عبر ساحة باردو و الذي سيتسبب في تقسيم المدينة إلى باردو شمالية وباردو جنوبية بسبب تشييد جدار عازل يمتد على طول خط السكك الموجودة حاليا مع إجاز نفق تحت أرضي للمارة يرى المواطنون فيه مخاطر أمنية كبيرة لا سيما بالنسبة للنساء و الفتيات. كان مميّزا وله وقع و طابع خاص باعتبار أنّ باردو تعدّ منطقة سيادية و لها قيمتها التاريخية ووزنها الثقافي مشيرة إلى الدعم و التجاوب الذي وجدوه من قبل أصحاب القرار.

قالت السيدة فائق السبعي الباحثة في القانون و النوع الاجتماعي أنّ عملها صلب هذا المشروع و على الصعيد الشخصي مثل تجربة جديدة و مهمة في إطار إنخراطها في المجتمع المدني. معرجة على مدى ضرورة إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في الخدمات منصف و عادل. فالمدن غير الآمنة و الخدمات العامة التي لا يتم فيها اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي تؤدي إلى حرمان المرأة من المساهمة في التنمية.



## من بين إيجابيات هذا المشروع

تشريك البلديات.

تكريس المبادئ التي أتى بها دستور 2014 و الذي  
نصن على أن الشباب قوة فاعلة في المجتمع وجل  
المتطوعين هم من فئة الشباب .

حضور و مشاركة الإعلام لما يلعبه  
من دور كبير في نشر القضايا .

الانطلاق من مواطن عادي و متطوع  
وصولاً إلى مجتمع مدني مؤسسات  
و خبراء وأصحاب قرار .

### • أما التحديات فقد تمثلت في :

- مزيد العمل للوصول إلى أصحاب القرار.

- توسيع طيف المسؤولين الحكوميين.

- مزيد التفتح على المجتمع المدني و المنظمات الدولية.



## تقديم ورقات السياسات العامة

24-13 فيفري 2018

عقدت جمعية جلستين لتقديم ورقات السياسات العامة التي وقعت صياغتها ضمن هذا المشروع و التي تضمن مختلف الاشكاليات و التوصيات و المقترحات التي تمّ التوصل اليها بعد جميع الفعاليات التي تمّ تنفيذها الجلسة الأولى كانت بالشراكة مع الغرفة الفتية العالمية بتونس العاصمة يوم الثلاثاء 13 فيفري 2018 تحت عنوان " مبادرة المجتمع المدني : " وسائل نقل آمنة بمدينة المروج " و ذلك بحضور نشطاء من المجتمع المدني وصناع القرار وممثلين شركة النقل بتونس. أما الجلسة الثانية فقد كانت بتاريخ 24 فيفري 2018 بنابل و بحضور نشطاء المجتمع المدني و ممثلين عن هيئات حكومية.

## مخرجات المشروع

07 فيفري 2018

من بين أهم مخرجات المشروع هو تلقي جمعية تونسيات لدعوة من قبل الاتحاد الأوروبي بتاريخ 7 فيفري 2018 بمكتب الاتحاد الأوروبي بتونس. وقع خلال هذه الجلسة عرض المشروع و أنشطته و تقديم البديل التقني المقترح من قبل الجمعية و طرح اشكاليات و سلبيات الجسور و الأنفاق بساحة باردو. بين المكلف ببرامج النقل و التهيئة العمرانية لدى الاتحاد الأوروبي أن هناك امكانية لتدارك الأمر و يبقى ذلك مرهون بموافقة الممولين حيث سيتم عقد اجتماع معهم في القريب العاجل و تبعا لذلك سيسعى إلى تنظيم لقاء بينهم و بين المجتمع المدني. من جهتها أكدت المكلفة بمشاريع النوع الاجتماعي لدى الاتحاد الأوروبي أنه سيقع اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي في مؤسسة قوانين التهيئة العمرانية و اعتماد معايير دولية في جميع المشاريع القادمة.

1-2-7 نوفمبر 2018

## مشاركة جمعية تونسيات في فعاليات المجتمع المدني

### مشاركة جمعية تونسيات في فعاليات الدورة الثانية للمنتدى الإفريقي للمرأة الفلّاحة:

شاركت جمعية تونسيات في فعاليات الدورة الثانية للمنتدى الإفريقي للمرأة الفلّاحة و التي التّأمت يومي 1 و 2 نوفمبر في قصر المعارض بالكرم تحت عنوان "المرأة الفلّاحة الإفريقية: نحو تمكين فاعل في الإقتصاد" وذلك على هامش الدورة 13 للمعرض الدولي للفلاحة و الآلات الفلاحية و الصيد البحري. وتكمن أهمية هذه المشاركة في أنّه بعدّ فرصة هامّة لتشخيص الوضع الحالي للتمكين الإقتصادي للفلّاحات بإفريقيا بصفة عامّة و بتونس بصفة خاصّة.

### مشاركة تونسيات في الندوة الوطنية حول خطة العمل الوطنية للتمكين الإقتصادي والإجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية (2017-2020)

شاركت جمعية تونسيات في الندوة الوطنية التي أشرفت على افتتاحها السيدة نزيهة العبيدي. وزيرة المرأة والأسرة والطفولة. رفقة السيد فوزي عبد الرحمان، وزير التكوين المهني والتشغيل حول "خطة العمل الوطنية للتمكين الإقتصادي والإجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية (2017-2020)". وذلك يوم الثلاثاء 07 نوفمبر 2017 بالعاصمة. و تلتئم هذه الندوة، التي تمتدّ أشغالها على يومين، بمشاركة كل الأطراف المعنيّة من هيكل حكومية و غير حكومية و بحضور ممثلات و ممثلين عن و كالات التعاون الدولي الثنائي و متعدد الأطراف بتونس. وتهدف إلى إعداد برنامج تنفيذي سنوي (2018) من أجل تحقيق الأهداف المرسومة في خطة العمل الوطنية.





2 ديسمبر 2018

## مشاركة جمعية تونسيات في منتدى المجتمع المدني

تحت شعار تعزيز التماسك الإجتماعي، شاركت جمعية تونسيات في النسخة الثانية من منتدى المجتمع المدني الذي ينظمه مشروع تمكين الممول من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية و المجتمع المدني و حقوق الإنسان وذلك، يوم 2 ديسمبر 2017 بمدينة العلوم. تمثلت مشاركتها في تأثيث خيمة قدّمت خلالها أنشطة الجمعية الرامية إلى تعزيز التماسك الإجتماعي من خلال تمكين المرأة على جميع المستويات. كما قامت رئيسة الجمعية بتقديم مداخلة حول دور المرأة في تعزيز التماسك الإجتماعي ومقاومة العنف و التطرف.



1-2-7 نوفمبر 2018

## مشاركة جمعية تونسيات في ورشة مخرجات الاستشارة الوطنية حول برنامج جبر ضرر ضحايا الانتهاكات



شاركت جمعية تونسيات في ورشة مخرجات الإستشارة الوطنية حول برنامج جبر ضرر ضحايا الإنتهاكات و التي تضمنت المراحل التالية:

توجّهت المرحلة الأولى للمجتمع المدني من خلال تنظيم 6 ورشات عمل موضوعاتية على مستوى كامل جهات الجمهورية، بهدف رصد آرائهم وانتظاراتهم من خلال إجاز أربعة محاور و هي :

\* جبر الضرر الفردي، وجبر الضرر الجماعي، والمرأة وجبر الضرر، وجبر ضرر المنطقة الضحية.

وفي المرحلة الثانية، تمّ إجاز 18 مجموعة حوارية تناولت 16 انتهاكا موجّهة لعينة تمثيلية من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من مودعي ملفاتهم لدى الهيئة والذين تمّ الإستماع إليهم.

فيما تضمنت المرحلة الثالثة إجاز استطلاع للرأي عن طريق استبيان يستهدف 2045 ضحية من مودعي ملفاتهم لدى الهيئة والذين تمّ الاستماع إليهم والممثلين لجميع فئات الضحايا بالاستناد إلى جسامه انتهاكات حقوق الإنسان، واستبيان آخر يستهدف عينة تمثيلية لعموم التونسيين شملت 3044 مستوجبا.

انتظمت الاستشارة خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر و مارس 2017، واعتمدت على المنهجين الكيفي والكمي.



# جمعية تونسيات

لنرتقي معا ...

Live Up Together

إعداد: هاجر الراجدي  
تصميم: منى ونان  
إشراف: منى بحر

## للإتصال بنا :

العنوان : 8 نهج المنجي سليم قصر سعيد باردو 2009 تونس  
الهاتف / الفاكس : 71 94 87 24 (+216) - الجوال : 28 40 93 81 (+216)  
موقع الواب : www.tounissiet.tn - البريد الإلكتروني : tounissiet@yahoo.fr

